

رعية مار منصور النقاش و الضبيه



مار نقولا العجائبي المعترف

إنجيل القديس متى ٣٠-٢٥: ١٤

ويُشبهه مَلَكُوثُ السَّمَاوَاتِ رَجُلًا أَرَادَ السَّفَرَ، فَدَعَا عِبِيدَهُ، وَسَلَّمَهُمْ أَمْوَالَهُ. فَأَعْطَى وَاحِدًا خَمْسَ وَرَنَاتٍ، وَآخَرَ وَرَنَتَيْنِ، وَآخَرَ وَرَنَةً وَاحِدَةً، كُلًّا عَلَى قَدْرِ طَاقَتِهِ، وَسَافَرَ. وَفِي الْحَالِ مَضَى الَّذِي أَخَذَ الْوَرَنَاتِ الْخَمْسَ، وَتَاجَرَ بِهَا فَرَبِحَ خَمْسَ وَرَنَاتٍ أُخْرَى. وَكَذَلِكَ الَّذِي أَخَذَ الْوَرَنَتَيْنِ رَبِحَ وَرَنَتَيْنِ أُخْرَيَيْنِ. أَمَّا الَّذِي أَخَذَ الْوَرَنَةَ الْوَاحِدَةَ فَمَضَى وَحَفَرَ فِي الْأَرْضِ، وَأَحْفَى فَضَّةَ سَيِّدِهِ. وَبَعْدَ زَمَانٍ طَوِيلٍ، عَادَ سَيِّدُ أَوْلِيكَ الْعَبِيدِ، وَحَاسَبَهُمْ. وَدَنَا الَّذِي أَخَذَ الْوَرَنَاتِ الْخَمْسَ، فَقَدَّمَ خَمْسَ وَرَنَاتٍ أُخْرَى قَائِلًا: يَا سَيِّدِي، سَلَّمْتَنِي خَمْسَ وَرَنَاتٍ، وَهَذِهِ خَمْسُ وَرَنَاتٍ أُخْرَى قَدْ رَبِحْتُهَا! قَالَ لَهُ سَيِّدُهُ: يَا لَكَ عَبْدًا صَالِحًا وَأَمِينًا! كُنْتَ أَمِينًا عَلَى الْقَلِيلِ، سَأُقِيمُكَ عَلَى الْكَثِيرِ: ادْخُلْ إِلَى فَرَحِ سَيِّدِكَ! وَدَنَا الَّذِي أَخَذَ الْوَرَنَتَيْنِ فَقَالَ: يَا سَيِّدِي، سَلَّمْتَنِي وَرَنَتَيْنِ، وَهَاتَانِ وَرَنَتَانِ أُخْرَيَانِ قَدْ رَبِحْتُهُمَا. قَالَ لَهُ سَيِّدُهُ: يَا لَكَ عَبْدًا صَالِحًا وَأَمِينًا! كُنْتَ أَمِينًا عَلَى الْقَلِيلِ، سَأُقِيمُكَ عَلَى الْكَثِيرِ: ادْخُلْ إِلَى فَرَحِ سَيِّدِكَ! ثُمَّ دَنَا الَّذِي أَخَذَ الْوَرَنَةَ الْوَاحِدَةَ وَقَالَ: يَا سَيِّدِي، عَرَفْتُكَ رَجُلًا قَاسِيًا، تَحْصُدُ مِنْ حَيْثُ لَمْ تَزْرَعْ، وَتَجْمَعُ مِنْ حَيْثُ لَمْ تَبْدُرْ. فَخَفْتُ وَدَهَبْتُ وَأَخْفَيْتُ وَرَنَتَكَ فِي الْأَرْضِ، فَهَا هُوَ مَا لَكَ! فَأَجَابَ سَيِّدُهُ وَقَالَ لَهُ: "يَا عَبْدًا شَرِيرًا كَسَلَانًا، عَرَفْتُ أَنِّي أَحْصُدُ مِنْ حَيْثُ لَمْ أَرْزَعْ، وَأَجْمَعُ مِنْ حَيْثُ لَمْ أَبْدُرْ، فَكَانَ عَلَيْكَ أَنْ تَضَعَ فَضَّتِي عَلَى طَاوِلَةِ الصِّيَارِفَةِ، حَتَّى إِذَا عُدْتُ، اسْتَرْجَعْتُ مَا لِي مَعَ قَائِدَتِهِ. فَخُذُوا مِنْهُ الْوَرَنَةَ وَأَعْطُوهَا لِمَنْ لَهُ الْوَرَنَاتُ الْعَشْرُ. فَكُلُّ مَنْ لَهُ يُعْطَى وَيُرَادُ، وَمَنْ لَيْسَ لَهُ يُؤْخَذُ مِنْهُ حَتَّى مَا هُوَ لَهُ. وَهَذَا الْعَبْدُ الَّذِي لَا نَفْعَ مِنْهُ أَخْرَجُوهُ وَأَقْوَهُ فِي الظُّلْمَةِ الْبَرَانِيَّةِ. هُنَاكَ يَكُونُ الْبُكَاءُ وَصَرِيْفُ الْأَسْنَانِ.

الرسالة الى العبرانيين ١٧-١٣: ٧

تَذَكَّرُوا مُدَبِّرِيكُمْ الَّذِينَ خَاطَبُوكُمْ بِكَلِمَةِ اللَّهِ، وَتَأَمَّلُوا بِمَا انْتَهَتْ إِلَيْهِ سِيرَتُهُمْ، وَافْتَدُوا بِإِيمَانِهِمْ. إِنَّ يَسُوعَ الْمَسِيحَ هُوَ هُوَ أَمْسَ وَالْيَوْمَ وَإِلَى الْأَبَدِ. لَا تَتَّقَادُوا لِتَعَالِيمِ مُتَنَوِّعَةٍ وَعَرِيبَةٍ، لِأَنَّهُ حَسَنٌ أَنْ يُسَنَدَ الْقَلْبُ بِالْبَيْعَةِ، لَا بِالْأَطْعَمَةِ الَّتِي لَا تَنْفَعُ الَّذِينَ يُرَاعُونَ أَحْكَامَهَا. وَلَنَا مَدْبَحٌ لَا يَحِقُّ لِلخَادِمِينَ فِي الْمَقْدِسِ أَنْ يَأْكُلُوا مِنْهُ. فَإِنَّ الْحَيَوَانَاتِ الَّتِي يَدْخُلُ بِدَمِهَا عَظِيمُ الْأَخْبَارِ إِلَى فُدْسِ الْأَقْدَاسِ تَكْفِيرًا عَنِ الْخَطِيئَةِ، تُحْرَقُ أَجْسَامُهَا خَارِجَ الْمَحَلَّةِ. لِذَلِكَ يَسُوعُ أَيْضًا نَأَلَمَ خَارِجَ بَابِ الْمَدِينَةِ، لِيُقَدِّسَ الشَّعْبَ بِدَمِهِ. إِذَا فَلْنُخْرُجْ إِلَيْهِ فِي خَارِجِ الْمَحَلَّةِ حَامِلِينَ عَارَهُ، فَلَيْسَ لَنَا هُنَا مَدِينَةٌ بَاقِيَةٌ، بَلْ نَسْعَى إِلَى الْآبِيَّةِ. وَلِنَرْفَعْ بِالْمَسِيحِ دَائِمًا إِلَى اللَّهِ ذَبِيحَةَ الْمَدِيحِ، أَي ثَمَرَةَ الشِّفَاهِ الْمُعْتَرِفَةِ بِاسْمِهِ. لَا تَنْسُوا عَمَلِ الْخَيْرِ وَالْمُشَارَكَةِ، لِأَنَّ اللَّهَ يَرْضِي مِثْلَ هَذِهِ الذَّبَائِحِ. ثَقُّوا بِمُدَبِّرِيكُمْ، وَاحْضَعُوا لَهُمْ، فَإِنَّهُمْ يَسَهَّرُونَ عَلَى نَفُوسِكُمْ سَهْرَ مَنْ سَيُودِي جِسَابًا، حَتَّى يَصْنَعُوا ذَلِكَ فَرِحِينَ لَا مُتَدَمِّرِينَ، فَالْتَدَمَّرُوا خِسَارَةً لَكُمْ!